

المسائل

التي اختلف فيها أئمة الجنفية الثلاثة

في فقير العبادات

دراسة فقهية مقارنة

تأليف

سواش بن يوسف كوجباش

أستاذ الشريعة الإسلامية المساعد
بكلية اللاهيات - جامعة باكسير - تركيا



دار الكتب العلمية

Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

DKI

أسستها وتحت إشرافه سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



baydoun@al-ilmiyah.com

sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب : المسائل التي اختلف فيها
أئمة الحنفية الثلاثة
في فقه العبادات
دراسة فقهية مقارنة

Title : AL-MAS'IL ALLATĪ IHTALAFĀ FĪHA
A'IMMAT AL-ḤANAFĪYA AL-ṬALĀṬA
FĪ FIQH AL-'IBĀDĀT
DIRĀSA FIQHIYYA MUQĀRANA

التصنيف : دراسات فقهية

Classification: Jurisprudential Studies

المؤلف : ساواش بن يوسف كوجاباش

Author : Sawash Ben Yousef Koujabash

الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	768	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2016 A.D - 1437H.	سنة الطباعة
Printed in :	Lebanon	بلد الطباعة : لبنان
Edition : 1 st		الطبعة : الأولى

أصل الكتاب رسالة تقدم بها المؤلف
إلى كلية الدراسات الإسلامية والعربية

في جامعة الأزهر الشريف

- قسم الشريعة الإسلامية

لنيل درجة الدكتوراه في الفقه

تحت إشراف أ.د. محمد عبد الرحمن الهواري

(أستاذ الفقه المقارن ورئيس قسم الشريعة الإسلامية بالكلية)

و.أ.د. عبد الله محمد سعيد

(أستاذ الفقه المقارن بالكلية)

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



جميع الحقوق محفوظة

2016 A.D - 1437H.

فهرس المحتويات

3	إهداء
5	مقدمة
6	أهم أسباب اختيار الموضوع
7	خطة البحث
8	منهجي في البحث
11	الصعوبات التي واجهتها في البحث
15	الفصل التمهيدي
15	المبحث الأول: العلم بالكوفة منشأ الأئمة الحنفية الثلاثة
20	المبحث الثاني: جذور المذهب الحنفي
28	المبحث الثالث: بعض المصطلحات فيما يتعلق بأئمة الحنفية الثلاثة
31	الباب الأول/ أئمة الحنفية الثلاثة والخلاف بينهم
33	الفصل الأول: أئمة الحنفية الثلاثة
33	المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه
34	المطلب الثاني: حياة الإمام أبي حنيفة
37	المطلب الثالث: مشايخ الإمام أبي حنيفة
38	المطلب الرابع: تلامذته
39	المطلب الخامس: الإمام أبو حنيفة والتأليف
41	المطلب السادس: أخلاقه وتقواه
42	المطلب السابع: وفور عقله وذكائه وعلمه عامة
43	المطلب الثامن: علمه بالفقه
44	المطلب التاسع: علمه بعلم الحديث
45	المطلب العاشر: الأصول التي بنى عليها مذهبه
47	المطلب الحادي عشر: الطعون في علم الإمام وأصوله والرد عليه
48	أولاً: الطعون في علمه بالحديث
54	ثانياً: الطعون في أصوله في الاجتهاد

57	المبحث الثاني: الإمام أبو يوسف
57	المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه
58	المطلب الثاني: حياة الإمام أبي يوسف
60	المطلب الثالث: مشايخ الإمام أبي يوسف
61	المطلب الرابع: تلاميذ الإمام أبي يوسف
62	المطلب الخامس: مؤلفات الإمام أبي يوسف
64	المطلب السادس: علم الإمام أبي يوسف عامة
65	المطلب السابع: فقه الإمام أبي يوسف
66	المطلب الثامن: علمه بالحديث
69	المطلب التاسع: أخلاقه وتقواه
69	المطلب العاشر: الإمام أبو يوسف والمذهب الحنفي
70	المبحث الثالث: الإمام محمد بن الحسن
70	المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه
71	المطلب الثاني: حياة الإمام محمد بن الحسن
73	المطلب الثالث: مشايخ الإمام محمد بن الحسن
73	المطلب الرابع: تلاميذ الإمام محمد بن الحسن
74	المطلب الخامس: كتب الإمام محمد بن الحسن
77	المطلب السادس: علمه
77	المطلب السابع: علمه بالفقه
78	المطلب الثامن: علمه بالحديث
80	المطلب التاسع: علمه بالعربية
82	المطلب العاشر: دينه وتقواه
82	المطلب الحادي عشر: الإمام محمد بن الحسن والمذهب الحنفي
84	الفصل الثاني: الخلاف بين أئمة الحنفية الثلاثة
84	المبحث الأول: النظرة العامة للمسائل الخلافية بين أئمة الحنفية الثلاثة
85	أولاً: نسبة المسائل الخلافية من مجموع المسائل الفقهية
86	ثانياً: نسبة الخلافات من حيث مخالفة الكل عن الآخر أو الاثنين عن الآخر
87	المبحث الثاني: أسباب الخلاف
88	الأول: الاختلاف في المسائل الأصولية

- الثاني: الاختلاف في القواعد والضوابط الفقهية العامة..... 90
- الثالث: الاختلاف في تطبيق القواعد الأصولية الاتفاقية أو القواعد والضوابط
الفقهية العامة الاتفاقية، أو اختلافهم في إعمال قواعد منها دون أخرى
والترجيح في ذلك..... 90
- الرابع: التفاوت في الإحاطة بالسنة أو تحقق صحتها..... 91
- الخامس: تباين الأعراف الاجتماعية، وما رآه كل في عصره..... 92
- السادس: الاتجاهات الفقهية الخاصة والتفاوت في القدرات العقلية والنظرة
الذاتية للأمر..... 92
- المبحث الثالث: أسس الترجيح بين الروايات والأقوال المتعددة..... 95
- الباب الثاني/ المسائل التي اختلف فيها أئمة الحنفية الثلاثة في فقه العبادات
- دراسة فقهية مقارنة..... 101
- الفصل الأول: الطهارة..... 103
- المبحث الأول: هل ينقض قيء البلغم الوضوء أم لا؟..... 103
- المبحث الثاني: قيء الدم: مقدار الناقض للوضوء منه..... 110
- المبحث الثالث: رؤية من استيقظ من نومه على ثوبه بللاً مثل المذي..... 115
- المبحث الرابع: هل تنقض المباشرة الفاحشة الوضوء أو لا؟..... 122
- المبحث الخامس: التيمم بغير التراب..... 127
- فرع: هل يجوز التيمم بالغبار الذي فوق الثوب؟..... 139
- فرع: هل يشترط أن يكون على الصعيد الذي يتيمم به غبار؟..... 141
- فرع: خلاصة آراء الفقهاء في المسائل الثلاثة..... 141
- المبحث السادس: هل يجوز التيمم في الحضر عند الخوف من الهلاك لشدة
البرد..... 142
- المبحث السابع: هل يجوز التيمم لمن انتقض وضوؤه في صلاة العيد؟..... 149
- المبحث الثامن: نسيان الماء في الرحل..... 153
- المبحث التاسع: ماذا يحل للزوج من زوجته الحائض؟..... 159
- المبحث العاشر: الكدرة في أول الحيض..... 178
- المبحث الحادي عشر: متى يبدأ نفاس من ولدت توأمين؟..... 185
- المبحث الثاني عشر: حكم الأرواث والأخثاء والأبعار..... 192
- المبحث الثالث عشر: بول ما يؤكل لحمه من الأنعام..... 200

- 209.....المبحث الرابع عشر: خراء ما لا يؤكل لحمه من الطيور
- 218.....المبحث الخامس عشر: لبن الميتة: طاهر أم نجس؟
- 225.....المبحث السادس عشر: إزالة النجاسة بغير الماء من المائعات
- 238.....المبحث السابع عشر: التطهير بالدلك والمسح
- 248.....الفصل الثاني: الصلاة
- 248.....المبحث الأول: أول وقت صلاة العصر
- 258.....المبحث الثاني: أول وقت صلاة العشاء
- 269.....المبحث الثالث: حكم أذان الفجر قبل دخول وقت صلاة الفجر
- 281.....المبحث الرابع: جلوس المؤذن بين الأذان والإقامة في المغرب
- 288.....المبحث الخامس: حد الكثير من العضو الذي تفسد الصلاة بانكشافه
- 294.....المبحث السادس: إذا لم يجد المصلي إلا ثوبًا نجسًا ماذا يفعل؟
- 300.....المبحث السابع: متى يكبر الإمام للإحرام؟
- 311.....المبحث الثامن: هل يتعوذ المأموم؟
- 316.....المبحث التاسع: قدر فرض القراءة في كل ركعة
- 322.....المبحث العاشر: القراءة من المصحف في الصلاة
- 330.....المبحث الحادي عشر: الاقتصار في السجود على الأنف
- المبحث الثاني عشر: هل يجوز لمن على السفينة الصلاة قاعدًا ولو لم يدر رأسه؟
- 341.....
- 347.....المبحث الثالث عشر: إمامة الأمي للأمينين والقارئين
- 354.....المبحث الرابع عشر: إمامة القاعد للقائمين
- 363.....المبحث الخامس عشر: لو عجز الإمام عن القراءة هل له أن يستخلف أم لا؟
- 370.....المبحث السادس عشر: خروج العجائز إلى المساجد للصلاة
- 380.....المبحث السابع عشر: أقل عدد تنعقد به صلاة الجمعة
- 393.....المبحث الثامن عشر: أقل ما يجزئ عن خطبة الجمعة
- 406.....المبحث التاسع عشر: الكلام عند الخطبة
- المبحث العشرون: ماذا يفعل من أدرك الإمام في صلاة الجمعة في الركعة الثانية
- 416.....بعد الركوع
- 425.....المبحث الحادي والعشرون: الجهر بالتكبير عند الذهاب إلى صلاة عيد الفطر
- 436.....المبحث الثاني والعشرون: ابتداء تكبير التشريق وانتهاءه

- المبحث الثالث والعشرون: ما الأفضل تطوع الليل: مثنى مثنى أم رباع رباع.....448
- المبحث الرابع والعشرون: حكم صلاة الوتر460
- فرع: ما ترتب على هذا الخلاف، وما تخلف عن مقتضاه.....481
- أولاً: المسائل المترتبة على هذا الخلاف482
- ثانياً: ما تخلف عن مقتضى اختلافهم في حكم الوتر فاتفق قولهم فيه483
- المبحث الخامس والعشرون: حكم صلاة الخوف486
- المبحث السادس والعشرون: حكم صلاة الاستسقاء بالجماعة494
- المبحث السابع والعشرون: القراءة في صلاة الكسوف: هل يجهر بها أم يخفى؟..508
- المبحث الثامن والعشرون: هل يُغسل الصبي والمجنون إذا قتلا في القتال مع الكفار؟.....520
- المبحث التاسع والعشرون: هل يُغسل الجُنْب الذي استشهد527
- الفصل الثالث: الزكاة.....539
- المبحث الأول: هل يجوز للزوجة الغنية أن تدفع الزكاة إلى زوجها الفقير؟539
- المبحث الثاني: الاختلاف في تحديد المراد من مصرف سبيل الله553
- المبحث الثالث: زكاة الخيل561
- المبحث الرابع: هل يجب الخمس فيما يستخرج من البحر؟.....581
- المبحث الخامس: هل في الزروع والثمار نصاب؟592
- المبحث السادس: هل تجب الزكاة في الكسور من الذهب أم لا؟.....604
- الفصل الرابع: الصوم614
- المبحث الأول: استياك الصائم بالسواك الرطب أو السواك المبلول614
- المبحث الثاني: حكم ما لو أقطر في إحليله ماء أو دهناً621
- المبحث الثالث: حكم ما لو تداوى الصائم الجائفة أو الأمة بدواء رطب627
- المبحث الرابع: خروج المعتكف من المسجد بدون ضرورة631
- الفصل الخامس: الحج641
- المبحث الأول: هل الحج فرض على الفور أو التراخي؟641
- المبحث الثاني: هل يجب الحج على الأعمى الذي وجد قائداً؟.....658
- المبحث الثالث: تطيب من يريد الإحرام في بدنه663
- المبحث الرابع: حكم الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة676
- المبحث الخامس: إشعار البدن687

696.....	المبحث السادس: تقديم الحلق على الذبح
707.....	الخاتمة: في أهم نتائج البحث.....
711.....	الفهارس.....
713.....	فهرس الآيات.....
716.....	فهرس الأحاديث.....
723.....	فهرس الآثار.....
726.....	فهرس الأعلام المترجمة لهم.....
735.....	فهرس المراجع.....
759.....	فهرس المحتويات.....

المسائل

التي اختلفت فيها أئمة الحنفية الثلاثة

في فقه العبادات

دراسة فقهية مقارنة

يعتبر الإمام أبو حنيفة من الأئمة الأعلام، فقد كان مجلسه العلمي مجلس شوري، لم يكن يستبد فيه بنفسه، فنشأ فيه علماء أجلاء وتربى فيه قضاة أقوياء، وقد كان لآراء صاحبه أبي يوسف ومحمد واجتهاداتهم التأثير الكبير في المذهب الحنفي وصارت كتبهم ككتب الفقه المقارن يذكرون فيها أدلة كل الأقوال ويناقشونها، وأحياناً يرجحون قول غير إمام المذهب أبي حنيفة. كما كان لهم جميعاً التأثير الكبير في الفقه المقارن وفي علم الخلاف، وكان موضوع الخلاف موضوعاً ثرياً يحتاج إلى بحوث كثيرة.

ولأهميته، فقد تناوله المؤلف في هذا الكتاب متعرضاً للمسائل التي اختلف فيها أئمة الحنفية الثلاثة في فقه العبادات.

وقد تكونت خطة البحث، من مقدمة، وفصل تمهيدي، وبابين، وخاتمة، والفهارس. أما المقدمة: فقد اشتملت على عدة نقاط، أبرزها: أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومنهج البحث، وخبطه.

وأما الفصل التمهيدي: فقد اشتمل على ثلاثة مباحث؛ وهي العلم بالكوفة منشأ الأئمة الحنفية الثلاثة، وجذور المذهب الحنفي، وبعض المصطلحات فيما يتعلق بأئمة الحنفية الثلاثة.

وأما الباب الأول: ففي أئمة الحنفية الثلاثة والخلاف بينهم. وأما الباب الثاني: الذي يُكوّن صلب البحث، ففي المسائل التي اختلف فيها أئمة الحنفية الثلاثة في فقه العبادات، دراسة فقهية مقارنة، هذا وقد ذيل المؤلف الكتاب بخاتمة لأهم النتائج، متلوة بالفهارس العامة للكتاب.

ISBN-13: 978-2-7451-8463-4



9 782745 184634

أسستها من قبله في سنة 1971 بيروت - لبنان

Est. by Mohammed Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon

Établie par Mohamed Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

ص.ب. 9424 - بيروت - لبنان

ب.ع.ب. 1107 2290 - بيروت - لبنان

e-mail: sales@al-ilmiah.com

info@al-ilmiah.com

DKI www.al-ilmiah.com



دار العلم
www.al-ilmiah.com